

الباب الثاني الإطارى النظرى

أ. مهارةُ الكلام

١. مفهوم مهارةُ الكلام

تُعَدُّ مهارةُ الكلام قدرةً الطلاب على استخدام اللغة العربية شفهيًا للتعبير عن الأفكار والآراء والاستجابة للمخاطب في مواقف التواصل المختلفة. وتشمل هذه المهارة عدة جوانب، منها صحة النطق، والطلاقة في الكلام، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات. ونظرًا إلى أنها تتطلب توظيف القدرات اللغوية والنفسية في آنٍ واحد، فإنها تُعَدُّ من المهارات التي يصعب على كثيرٍ من الطلاب إتقانها. ويواجه العديد من الطلاب صعوباتٍ في التحدث باللغة العربية بسبب محدودية المفردات التي يمتلكونها، وقلة فرص الممارسة، فضلًا عن بعض العوامل النفسية، مثل الخجل والخوف من الوقوع في الخطأ.^{١٣} ولذلك، ينبغي تقديم تدريبات الكلام للطلاب بصورةٍ متدرجة، تبدأ من التدريبات البسيطة على النطق والتعبير، ثم تتطور إلى المحادثات والحوارات الأكثر تعقيدًا. ويهدف هذا التدرج إلى تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل الشفهي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قدرتهم على التعبير بصورةٍ أكثر طلاقةً وفاعلية.^{١٤}

لذلك، ينبغي أن يُقدَّم تعليم مهارة الكلام بصورةٍ متدرجةٍ ومنظمة. فمن الضروري أن يُعوَّد الطلاب على ممارسة التحدث بدءًا من تدريبات النطق البسيطة، وتكرار المفردات، وتكوين الجمل الأساسية، ثم الانتقال إلى المحادثات والحوارات الأكثر تعقيدًا. ويساعد هذا التدرج في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم

^{١٣} nurlaila, MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA, ٤, no. ٢ (٢٠١٠): ٥٥-٦٥.

^{١٤} Rahmaini Rahmaini, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab," *Ihya Al Arabiyah* ١, no. ٢ (٢٠١٥): ٢٢٧-٣٣.

وتعزيز جرأتهم في التحدث، فضلاً عن التقليل من القلق والخوف أثناء التواصل باللغة العربية. وكلما زادت مشاركة الطلاب في ممارساتٍ كلاميةٍ هادفة، ازدادت فرصهم في تنمية الطلاقة، وتحسين صحة النطق، وتطوير قدرتهم على التواصل الفعّال باللغة العربية.

٢. مشاكل مهارة الكلام

وبوجهٍ عام، لا يخلو تعليم مهارة الكلام من العديد من التحديات اللغوية وغير اللغوية. ووفقاً لما ذكرته نورليلي، فإن أبرز المشكلات التي تواجه مهارة الكلام تتمثل في صعوبة نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً، ومحدودية قدرة الطلاب على حفظ المفردات الجديدة، وعدم قدرتهم على تكوين الجمل بصورة سليمة. وإضافةً إلى ذلك، لا يزال كثيرٌ من الطلاب يواجهون صعوباتٍ في كتابة الجمل العربية كتابةً صحيحةً ومتكاملة. كما تسهم العوامل غير اللغوية في تفاقم هذه المشكلات، ومن ذلك ضعف اعتياد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورةٍ مستمرة، وعدم ملاءمة بعض أساليب التدريس، فضلاً عن قلة اهتمام المعلم بالإعداد الجيد لعملية التعليم والتعلم.^{١٥}

وفي سياق التعليم في المدارس الثانوية الإسلامية، تبرز هذه المشكلات بصورةٍ أوضح بسبب عدم تكوّن البيئة اللغوية العربية (البيئة اللغوية) على نحوٍ أمثل. كما أن الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية، مثل المحاضرة وحفظ المفردات، إلى جانب نمط التعلم أحادي الاتجاه، يؤدي إلى محدودية فرص ممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب. وتتوافق هذه النتائج مع الواقع التعليمي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بعانجوك. فاستناداً إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية، تبين أن أنشطة مهارة الكلام لا تزال تُنفَّذ بأسلوبٍ تقليديٍّ متكررٍ مع قلةٍ في التدريبات العملية. كما لوحظ أن كثيراً من الطلاب يتسمون بالسلبية وضعف الحماس، بل ويواجهون صعوباتٍ في إجراء المحادثات البسيطة باللغة

^{١٥} nurlaila, MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA.

العربية. ولا تزال بعض المشكلات اللغوية، مثل صحة نطق الحروف، وتكوين الجمل، وإتقان المفردات، شائعةً بين الطلاب. وتشير هذه الظروف إلى حاجة الطلاب إلى وسائل تعليمية أكثر تفاعليةً، تتيح لهم فرصًا أوسع للتدريب الذاتي والمتكرر، بما يساهم في تنمية مهارة الكلام لديهم بصورة أكثر فاعليةً وأمثلة.

٣. مؤشرات مهارة الكلام

يُعدُّ الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (*Common European Framework of Reference for Languages – CEFR*) أحد الأطر المرجعية الدولية المعتمدة في تقييم الكفايات اللغوية، وقد وضعه مجلس أوروبا لتصنيف الكفاءة اللغوية إلى ستة مستويات، وهي: "A1، A2، B1، B2، C1، C2". وفيما يتعلق بمهارة الكلام، يميز هذا الإطار بين جانبين رئيسيين، هما: "التفاعل الشفهي" (*Spoken Interaction*) و"الإنتاج الشفهي" (*Spoken Production*). وكلما ارتقى المتعلم إلى مستوى أعلى، ازدادت قدرته على التفاعل الشفهي، والتعبير عن أفكاره، واستخدام اللغة في مواقف التواصل المختلفة.^{١٦}

ووفقًا للوصف الوارد في *CEFR*، يُتوقع من المتعلمين في المستوى الأساسي (A1-A2) أن يكونوا قادرين على استخدام التعبيرات البسيطة، والإجابة عن الأسئلة الأساسية، وإجراء محادثات قصيرة حول الموضوعات المألوفة في الحياة اليومية، إضافةً إلى تقديم معلومات بسيطة بصورة شفوية. وتنسجم هذه الخصائص مع أهداف تعليم مهارة الكلام في المرحلة الثانوية، ولا سيما في موضوع "الطعام والشراب"، الذي يركز على تنمية قدرة الطلاب على استخدام المفردات، وتكوين الجمل البسيطة، وإجراء الحوارات، وتقديم المونولوجات القصيرة.^{١٧}

^{١٦} Council of Europe, *Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment* (Cambridge: Cambridge University Press, ٢٠٠١), ١-٣, ٢٤-٢٧.

^{١٧} *Ibid.*, ٥٨-٦٦.

في هذا البحث، جرى تحديد مؤشرات مهارة الكلام بالاستناد إلى معايير التقويم الشائعة المستخدمة في تقييم مهارات التحدث باللغة العربية. وتتمثل هذه المؤشرات الرئيسة الأربعة فيما يأتي:

أ) صحة النطق: وهي مدى قدرة الطالب على نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً، مع مراعاة وضوح الصوت وسلامة التنغيم.

ب) الطلاقة في الكلام: وهي قدرة الطالب على التحدث بصورة سلسة ومتواصلة، مع تقليل التوقفات الطويلة والتكرار المفرط أثناء الكلام..

ت) صحة التراكيب اللغوية: وهي قدرة الطالب على تكوين الجمل تكويناً صحيحاً وفق القواعد اللغوية، والتعبير عن الأفكار بصورة مترابطة ومنظمة.

ث) إتقان المفردات: وهو مدى قدرة الطالب على استخدام المفردات العربية المناسبة لسياق الحديث، بما يساعد على إيصال المعنى بصورة واضحة ودقيقة.

وتعدُّ هذه المؤشرات الأربعة من المعايير الشائعة الاستخدام في بحوث تعليم اللغة العربية، لأنها تعكس بصورة شاملة القدرات اللغوية الإنتاجية لدى الطلاب، ولا سيما في مجال مهارة الكلام.^{١٨}

٤. تعزيز مهارات الكلام من خلال الوسائل الرقمية

يُوفّر توظيف التكنولوجيا الرقمية، ولا سيما من خلال مدخل التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (*Computer-Assisted Language Learning/CALL*)، فرصاً كبيرةً لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية. إذ تتيح التكنولوجيا الرقمية بيئةً تدريبيةً مرنةً ومتكررةً وخاليةً من الضغوط الاجتماعية، مما يمكّن الطلاب من ممارسة التحدث في أي وقتٍ دون الشعور بالخوف من التقييم المباشر من قبل المعلمين أو الزملاء. ومن خلال الوسائط الرقمية، يحصل الطلاب على فرصٍ

^{١٨} Muhammad Ainur Roziqi et al., "Mapping Of Strategies And Methods For Learning Arabic Speaking Skills," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* ٨, no. ١ (٢٠٢٥): ٤٣١-٥٠, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.26939>.

أوسع لإنتاج اللغة واستخدامها بصورة أكثر تكرارًا مقارنةً بالتعليم الوجيه الذي يظل مقيدًا بحدود الوقت المخصص للحصة الدراسية.^{١٩}

كما تستطيع المنصات الرقمية أن تُسهم في إيجاد بيئة لغوية افتراضية (البيئة اللغوية الافتراضية)، وهي بيئة رقمية تحاكي مواقف التواصل الحقيقية. وفي هذه البيئة يمكن للطلاب ممارسة أنشطة متنوعة، مثل التدريب على الحوارات، والألعاب اللغوية (*Language Games*)، ومحاكاة المحادثات، والتدريب على النطق من خلال التطبيقات المعتمدة على الوسائط الصوتية. وتساعد البيئة اللغوية الافتراضية الطلاب على التغلب على محدودية البيئة اللغوية في المدرسة، ولا سيما في الحالات التي يندر فيها استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، مما يتيح لهم فرصًا أكبر لممارسة اللغة وتنمية مهارة الكلام بصورة مستمرة.^{٢٠}

وإلى جانب توفير فرص التدريب والبيئة اللغوية الافتراضية، تُمكن الوسائط الرقمية الطلاب من الحصول على تغذية راجعة فورية. ويصعب الحصول على مثل هذه التغذية الراجعة السريعة في الفصول الدراسية التقليدية بسبب محدودية الوقت وكثرة عدد الطلاب.

ولذلك، لا تُعدُّ الوسائط الرقمية مجرد أدوات مساعدة في عملية التعلم، بل تؤدي دورًا رئيسًا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، ولا سيما في جوانب صحة النطق، والطلاقة، وصحة التراكيب اللغوية. كما تتيح التكنولوجيا فرصًا للتدريب المكثف الذي قد يصعب توفيره من خلال التعليم التقليدي، الأمر الذي يجعلها ذات صلة وثيقة بهذا البحث.

^{١٩} Rifda Haniefa and Mohamad Samsudin, "EFEKTIVITAS COMPUTER ASSISTED LANGUAGE LEARNING BERBASIS WEB DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA Abstrak," *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies* ٤, no. ١ (٢٠٢٥): ٥٩-٧٢.

^{٢٠} Muhammad Fadhlán et al., "The Improvement of Students' Arabic Speaking Skills: The Role of Interactive Strategies and the Establishment of a Language Environment," *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* ٧, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٦١-٨٢, <https://doi.org/10.22219/jiz.v7i2.30137>.

ب. التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية

أحدث التطور التكنولوجي تغيراتٍ كبيرةً في أساليب التعليم والتعلم. فبعد أن كان التعليم يتمحور حول المعلم، أخذ يتجه تدريجيًا نحو نمطٍ أكثر تفاعليةً يتمحور حول المتعلم. ولم تعد التكنولوجيا تقتصر على كونها وسيلةً مساعدةً في العملية التعليمية، بل أصبحت عنصرًا أساسيًا فيها، لما توفره من وسائط رقمية، ومنصاتٍ تفاعلية، وتطبيقاتٍ تعليميةٍ متنوعة تُسهم في إثراء الخبرات التعليمية وتحسين جودة التعلم.^{٢١}

ويتيح استخدام الوسائط الرقمية للطلاب فرصًا للتعلم بصورةٍ أكثر مرونةً وتوافقًا مع احتياجاتهم التعليمية. إذ يمكن تقديم المواد التعليمية في شكل مقاطع فيديو، أو تطبيقات تعليمية، أو وحداتٍ رقمية، أو منصاتٍ للتعلم عبر الإنترنت، مما يمكن الطلاب من التعلم في أي وقتٍ ومن أي مكانٍ دون التقيد بحدود الزمان والمكان. ويتوافق هذا المفهوم مع مبدأ التعلم المتمركز حول المتعلم (*Student-Centered Learning*)، الذي يمنح الطلاب قدرًا أكبر من الاستقلالية في تنظيم أساليب تعلمهم وتحديد الوتيرة المناسبة لهم وفقًا لقدراتهم واحتياجاتهم الفردية.^{٢٢}

وإلى جانب الفوائد التي تقدمها التكنولوجيا للطلاب، فإنها تسهم أيضًا في تسهيل مهام المعلمين في إدارة الصفوف الدراسية، وتوفير المواد التعليمية، ومتابعة تقدم الطلاب في التعلم. كما تتيح الأنظمة الرقمية للمعلمين تقديم تغذية راجعةٍ بصورةٍ أسرع وأكثر دقةً من خلال مختلف التطبيقات التعليمية. وقد أتاح التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي إمكانية تعرف الأنظمة التعليمية على أخطاء الطلاب، وتقديم توصياتٍ تلقائية، وعرض محتوياتٍ تعليميةٍ تتناسب مع مستوياتهم

^{٢١} Farrel Hafiz Aldwinarta et al., "Media Pembelajaran Berbasis AI Chatbot Pada Materi Termokimia Di SMA Apakah Dibutuhkan?," *Jurnal Inovasi Pendidikan Kimia* ١٨, no. ١ (٢٠٢٤): ١-٦, <https://doi.org/10.10294/jipk.v18i1.49044>.

^{٢٢} Nur Toifah Supriyanto, "Efektivitas Penggunaan Artificial Intelligence Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society ٥.٠," *Lugawiyat*, ٢٠٢٤, ٤٢-٥٤.

وقدراتهم. ومن هذا المنطلق ظهرت العديد من الابتكارات التعليمية الحديثة، مثل *Chatbot*، والمعلمين الافتراضيين، والوسائط التعليمية التكيفية الأخرى.^{٢٣} ومن أبرز التقنيات التعليمية التي تشهد تطورًا متسارعًا في الوقت الحاضر تقنية *Chatbot*. إذ يمكن لـ *Chatbot* المعتمد على الذكاء الاصطناعي أن يؤدي دور رفيقٍ تعليميٍّ يتيح للطلاب إجراء الحوارات، وممارسة التدريبات، والحصول على إجاباتٍ مباشرة عن أسئلتهم. ويُعدُّ استخدام *Chatbot* مناسبًا بصورةٍ خاصةٍ في تعليم اللغات، لأن المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة الكلام، تتطلب تدريبًا مستمرًا ومتكررًا. كما يوفّر *Chatbot* للطلاب بيئةً آمنةً للتدرب على التحدث في أي وقتٍ دون الشعور بالخوف أو الخجل. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن استخدام *Chatbot* يسهم في زيادة الدافعية للتعلم، وتعزيز الاستقلالية في التعلم، وتحسين النتائج التعليمية لدى الطلاب. ونظرًا لكونه سريع الاستجابة وغير قائمٍ على إصدار الأحكام، فإنه يساعد بصورةٍ كبيرةٍ الطلاب الذين يتسمون بالخجل أو ضعف الثقة بالنفس، والذين يترددون عادةً في التحدث أمام المعلمين أو زملائهم في الصف.^{٢٤}

ج. *Chatbot* في تعليم اللغة العربية

١. تعريف *Chatbot* في سياق تعليم اللغة

يُقصد بـ *Chatbot* في سياق تعليم اللغة العربية أنه تطبيقٌ قائمٌ على تقنية الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*)، صُمِّم لمحاكاة المحادثة البشرية وتقديم استجاباتٍ آليّةٍ وفقًا للمدخلات التي يقدمها المستخدم. ويختلف *Chatbot* عن التطبيقات الرقمية التقليدية في امتلاكه القدرة على "فهم" الأنماط اللغوية وتقديم ردودٍ تفاعلية، مما يجعله قادرًا على أداء دور المحاور الافتراضي للطلاب. وقد أشارت فيتري (٢٠٢٥) إلى أن *Chatbot* يُعدُّ أحد تطبيقات

^{٢٣} Ahmad Eko Suryanto et al., "Transformasi Pendidikan Melalui Penggunaan Chatbot: Manfaat, Tantangan, Dan Rekomendasi Untuk Masa Depan," *Journal on Educatio* ٠٦, no. ٠٤ (٢٠٢٤): ٢٠٤٦٦-٧٧.

^{٢٤} Pembelajaran Bahasa, *BAHASA INDONESIA BAGI PEMELAJAR BIPA (Studi Kasus Pembelajaran BIPA Di UMSU)*, ١ (٢٠٢٥): ١-٥.

الذكاء الاصطناعي القادرة على توفير خبراتٍ تعليميةٍ تكيفية، حيث يستطيع النظام تعديل استجاباته بما يتناسب مع مستوى المستخدم وقدراته اللغوية.^{٢٥} ولا يقتصر دورُ *Chatbot* في تعليم اللغة العربية على كونه وسيلةً مساعدةً للتواصل فحسب، بل يتيح أيضاً فرصاً للتدريب الذاتي بصورةٍ مستقلة. وقد أوضح فارويد وآخرون (٢٠٢٥) أن *Chatbot*، مثل *Mondly*، يمكن أن يساعد المتعلمين على الحصول على مدخلاتٍ لغويةٍ عربيةٍ أصيلة من خلال حواراتٍ موضوعيةٍ تحاكي مواقفَ التواصل الحقيقية، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم اللغوية وتنمية قدرتهم على استخدام اللغة العربية في سياقاتٍ متنوعة.^{٢٦}

٢. دور روبوتات الدردشة في مهارات الكلام

يُعدُّ *Chatbot* وسيلةً مناسبةً لتنمية مهارة الكلام، لأنه يوفر بيئةً تدريبيةً أكثر مرونةً وأقلَّ إثارةً للقلق لدى المتعلمين. ويمكن توضيح أبرز أدواره فيما يأتي:

أ) توفير فرص للتدريب الشفوي المكثف

وقد أثبت أزان الحق وساكاروني (٢٠٢٤) أن استخدام *AI TalkPal* يسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب في إنتاج اللغة العربية شفهيًا، وذلك لأنه يتيح لهم فرصًا للتدريب في أي وقتٍ دون التعرض لضغوطٍ نفسية، مثل الخجل أو الخوف من الوقوع في الخطأ.^{٢٧}

ب) تقديم ملاحظات سريعة ومتسقة

واستنادًا إلى نتائج دراسة فيتري (٢٠٢٥)، فإن من أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات قدرته على تقديم تغذية راجعةٍ فوريةٍ (*Instant Feedback*) فيما يتعلق بصحة التراكيب اللغوية، والنطق، واختيار المفردات،

^{٢٥} Fitri, "Tinjuan Literatur: Integrasi Kecerdasan Buatan (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٢٦} Faroid et al., "Chatbot Mondly Sebagai Media Inovatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٢٧} Azanulhaq and Sakaroni, *Persepsi Siswa Terhadap Integrasi Teknologi AI TalkPal Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, ٢٠٢٤.

ما يساعد الطلاب على اكتشاف أخطائهم وتصحيحها بصورةٍ مستقلةٍ وأكثر فاعلية.^{٢٨}

(ج) إنشاء بيئة لغوية افتراضية

كما يستطيع *Chatbot* أن يوفر بيئةً لغويةً رقميةً (البيئة اللغوية الرقمية) من خلال محاكاة الحوارات، والألعاب اللغوية، والمحادثات القائمة على موضوعاتٍ متنوعة. وقد أشارت رحمانية (٢٠٢٣) إلى أن التكنولوجيا الرقمية قادرةٌ على تكوين بيئةٍ تعليميةٍ أكثر اندماجًا وتفاعلاً، مما يساعد الطلاب على الحصول على قدرٍ أكبر من التعرض للغة العربية مقارنةً بالتعليم التقليدي.^{٢٩}

(د) دعم التعلم الذاتي

ويوفر *Chatbot* إمكانية التعلم على مدار أربع وعشرين ساعةً يوميًا، مما يتيح للطلاب تنظيم أوقات تعلمهم بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الفردية. وتكتسب هذه الميزة أهميةً كبيرةً في تنمية مهارة الكلام، نظرًا إلى أن إتقان هذه المهارة يتطلب ممارسةً متكررةً ومستمرةً.

٣. مزايا روبوتات الدردشة في دعم تعزيز مهارات الكلام

(أ) تنمية الطلاقة في الكلام من خلال ممارسة الحوارات بصورةٍ مستمرةٍ دون التقيد بحدودٍ زمنيةٍ معينة.^{٣٠}

(ب) التقليل من القلق المرتبط بالتحدث، لأن التفاعل يتم بصورةٍ فرديةٍ ولا يخضع للتقييم المباشر من قبل المعلم.^{٣١}

(ج) المساعدة على تحسين النطق وصحة التراكيب اللغوية بصورةٍ أسرع من خلال التغذية الراجعة الآلية والفورية.^{٣٢}

^{٢٨} Fitri, "Tinjauan Literatur: Integrasi Kecerdasan Buatan (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٢٩} Fadlila Rahmalia, "Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pemanfaatan Teknologi," *Kaisa: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* ٣, no. ٢ (٢٠٢٣): ٩٦-١٠٦, <https://doi.org/10.56623/kaisa.v3i2.484>.

^{٣٠} Faroid et al., "Chatbot Mondly Sebagai Media Inovatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٣١} Azanulhaq and Sakaroni, *Persepsi Siswa Terhadap Integrasi Teknologi AI TalkPal Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, ٢٠٢٤.

د) توفير أنشطة تعليمية متنوعة، مثل الحوارات، والألعاب اللغوية، والمحاكاة، وتدريبات تعزيز المفردات.

هـ) دعم المعلم بوصفه وسيلة مساعدة في تنفيذ البرامج العلاجية، والتدريبات الإضافية، وأنشطة الإثراء التعليمي.^{٣٣}

ويتمتع *Chatbot* بوصفه وسيلة تعليمية بإمكانات كبيرة في تحسين جودة عملية التعلم، ولا سيما في تعليم اللغات مثل اللغة العربية. إذ يوفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية وشخصية، تُمكن الطلاب من التعلم بصورة مستقلة، والحصول على تغذية راجعة مباشرة من النظام. وفي مجال تعليم مهارة الكلام، يتيح *Chatbot* للطلاب مساحة آمنة لممارسة التحدث بعيداً عن مشاعر الخجل والخوف من الوقوع في الخطأ، مما يجعله وسيلة فعالة في تنمية الطلاقة اللغوية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب.

٥. *Gemini Ai*

١. تعريف *Gemini AI* في تعلم اللغة العربية

يُعدُّ *Gemini AI* أحدَ نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي التي طُوِّرت لمعالجة اللغة بصورة تفاعلية وتكيفية. ويتميز *Gemini AI* بقدرته على فهم السياق، وتفسير النصوص، وإنتاج استجابات ملائمة وفقاً للمدخلات التي يقدمها المستخدم. وفي تعليم اللغة العربية، يؤدي *Gemini AI* دور المعلم الافتراضي أو شريك المحادثة، حيث يساعد الطلاب على تنمية مهارتي الكلام والقراءة من خلال الممارسة الذاتية والتفاعل المستمر.^{٣٤}

^{٣٣} Fitri, "Tinjauan Literatur: Integrasi Kecerdasan Buatan (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٣٣} Fudla Afiyati et al., "Optimalisasi Chatbot Berbasis Artificial Intelligence Dalam Pembelajaran Pendidikan Islam Di Era Digital," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Citra Bakti*, ٢٠٢٥.

^{٣٤} Erly Farida Siadari, "PENGARUH PENGGUNAAN APLIKASI GEMINI ARTIFICIAL INTELLIGENCE (AI) UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN MENULIS KARYA ILMIAH DI ERA DIGITAL PADA SSIWA KELAS XI SMA YOS SUDARSO MEDAN TAHUN AJARAN ٢٠٢٤/٢٠٢٥.," preprint, ٢٠٢٥.

وتتيح هذه التقنية خبراتٍ تعليميةً شخصيةً وتكيفيةً، إذ تستطيع تعديل استجاباتها بما يتناسب مع مستوى الطلاب واحتياجاتهم التعليمية. ولذلك، تُعدُّ أكثرَ فاعليةً مقارنةً بالوسائط الرقمية التقليدية الثابتة، لأنها توفر تفاعلًا مستمرًا ومحتوىً تعليميًا يتلاءم مع قدرات كل متعلم على حدة.^{٣٥}

٢. الميزات و Gemini AI

ويمتلك Gemini AI مجموعةً من الخصائص الرئيسة التي تدعم تعليم اللغة العربية، ومن أبرزها ما يأتي:

(أ) المحادثة التفاعلية: حيث يستطيع الطلاب إجراء حواراتٍ في موضوعاتٍ وسيئاتٍ متنوعة تحاكي مواقفَ التواصل الحقيقية.

(ب) التغذية الراجعة الآلية: إذ يمكنه تقديم ملاحظاتٍ وتصحيحاتٍ تتعلق بالنطق، وصحة التراكيب اللغوية، واختيار المفردات المناسبة.

(ج) توفير نماذج الحوارات: حيث يقدم أمثلةً للجمل والمحادثات الملائمة للمواقف المختلفة التي يحتاج إليها المتعلم.

(د) القدرة متعددة الوسائط: إذ يستطيع معالجة النصوص، والملفات الصوتية، والمحتويات البصرية، بما يسهم في تعزيز فهم اللغة وتعلمها.

(هـ) الاستجابة التكيفية: حيث يكيّف مستوى اللغة ودرجة تعقيد الاستجابات وفقًا لقدرات المستخدم ومستواه اللغوي.^{٣٦}

٣. مزايا Gemini AI

ويتميز استخدام Gemini AI بعددٍ من المزايا المهمة التي تسهم في تعزيز مهارة الكلام والمهارات اللغوية في اللغة العربية، ومن أبرزها ما يأتي:

^{٣٥} Michael, "Implementasi Pembelajaran Berbasis Ai Dengan Gemini Dalam Pembuatan Modul Ajar Guru Di Smk Kabupatebn Malawi," *Jurnal Pengabdian Masyarakat Khatulistiwa* ٧, no. April (٢٠٢٤): ٩٦-١٠٣.

^{٣٦} Raisa Islam and Imtiaz Ahmed, "Gemini-the Most Powerful LLM: Myth or Truth," *2024 5th Information Communication Technologies Conference, ICTC 2024*, ٢٠٢٤, ٣٠٣-٨, <https://doi.org/10.1109/ICTC61010.2024.10602203>.

- أ) توفير فرصٍ متكررةٍ للتدريب الذاتي، مما يتيح للطلاب ممارسة اللغة في أي وقتٍ دون التعرض لضغوطٍ اجتماعية.^{٣٧}
- ب) تقديم تغذيةٍ راجعةٍ سريعةٍ ودقيقةٍ، تساعد الطلاب على اكتشاف الأخطاء اللغوية وتصحيحها بصورةٍ مباشرة.^{٣٨}
- ج) إيجاد بيئةٍ لغويةٍ عربيةٍ افتراضيةٍ تحاكي مواقف التواصل الحقيقية، مما يساهم في زيادة التعرض للغة العربية رغم محدودية الوقت أو الظروف الصفية.^{٣٩}
- د) التقليل من القلق المرتبط بالتحدث، لأن التفاعل يتم بصورةٍ خاصةٍ وأمنة، وهو ما يناسب الطلاب الذين يعانون من الخجل أو ضعف الثقة بالنفس.
- هـ) دعم التعلم التكميلي والتعلم الشخصي، من خلال تكييف المحتوى والاستجابات بما يتوافق مع احتياجات المتعلم ومستواه اللغوي.
- وبفضل هذه المزايا، يمكن أن يُعدَّ *Gemini AI* وسيلةً تعليميةً فعالةً في تنمية الطلاقة اللغوية، وتحسين دقة استخدام اللغة، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وجراحتهم في التحدث والقراءة باللغة العربية.

٤. صلة الذكاء الاصطناعي *Gemini AI* بهذا البحث

وقد اختير *Gemini AI* بوصفه وسيلةً في هذا البحث لملاءمته في معالجة المشكلات التي تواجه الطلاب في مهارة الكلام، مثل محدودية المفردات، والخجل عند التحدث، وقلة الوقت المخصص للتدريب داخل الفصل الدراسي. كما أن خاصية المحادثة التفاعلية والتغذية الراجعة الآلية التي يوفرها *Gemini AI* تُمكن الطلاب من ممارسة التحدث بصورةٍ مكثفةٍ، وتساعدهم على اكتشاف أخطائهم اللغوية وتصحيحها بصورةٍ مستقلةٍ، مما يساهم في تنمية مهارة الكلام لديهم على نحوٍ أكثر فاعلية.^{٤٠} وعلاوةً على ذلك، يُساهم *Gemini AI* في إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ مرنةٍ وتكيفيةٍ، تُمكن الطلاب من ممارسة القراءة والتحدث باللغة العربية بصورةٍ

^{٣٧} Faroid et al., "Chatbot Mondly Sebagai Media Inovatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٣٨} Fitri, "Tinjauan Literatur: Integrasi Kecerdasan Buatan (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

^{٣٩} Rahmalia, "Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pemanfaatan Teknologi."

^{٤٠} Michael, "Implementasi Pembelajaran Berbasis Ai Dengan Gemini Dalam Pembuatan Modul Ajar Guru Di Smk Kabupatebn Malawi."

أكثر فاعلية. كما يتيح لهم التعلم وفقاً لسرعتهم وقدراتهم الفردية، مما يساعد على تحسين أدائهم اللغوي وتعزيز ثقتهم في استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة.^{٤١}

وبناءً على ذلك، فإن استخدام *Gemini AI* يتوافق مع أهداف هذا البحث الرامية إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب على نحوٍ أمثل من خلال توظيف الوسائط الرقمية الحديثة، بما يسهم في تحسين كفاءتهم اللغوية وتعزيز قدرتهم على التواصل باللغة العربية بصورةٍ أكثر فاعلية.

هـ. النظريات ذات الصلة

١. نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*)

تُفسّر نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*) الكيفية التي يتعلم بها الفرد اللغة الثانية من خلال عملية تلقي المدخلات اللغوية، والتفاعل مع الآخرين، وإنتاج اللغة بوصفها مخرجاتٍ لغوية. ومن أبرز الاتجاهات في هذا المجال فرضية التفاعل (*Interaction Hypothesis*) التي قدمها مايكل لونغ (*Michael Long*). وتؤكد هذه النظرية أن الكفاية اللغوية لدى المتعلم تتطور عندما يشارك بصورةٍ متكررةٍ في مواقف تواصلية تتيح له فرصاً للتفاعل اللغوي، مثل طرح الأسئلة، وطلب التوضيح، والتفاوض على المعنى، وتصحيح الأخطاء اللغوية. ومن خلال هذه التفاعلات يزداد فهم المتعلم للغة ويصبح أكثر قدرةً على استخدامها بصورةٍ صحيحةٍ وفعالة.^{٤٢}

وفي سياق تعليم اللغة العربية، تشير نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*) إلى أن الطلاب يحتاجون إلى فرصٍ كثيرةٍ لممارسة التحدث باللغة الهدف. ويمكن أن يكون *Chatbot* مثل *Gemini AI* وسيلةً

^{٤١} Islam and Ahmed, "Gemini-the Most Powerful LLM: Myth or Truth."

^{٤٢} Chen Li, "Study on the Impact of Interaction Modes on Second Language Acquisition," *Lecture Notes on Language and Literature* ٧, no. ٧ (٢٠٢٤): ١-٨, <https://doi.org/10.23977/langl.2024.070701>.

تفاعليةً تساعد الطلاب على ممارسة الكلام بصورة متكررة دون قيودٍ زمنية. كما يقدم *Chatbot* استجاباتٍ مباشرةً، مما يجعل الطلاب يشعرون وكأنهم يتحدثون مع شريكٍ حقيقيٍّ في التعلم. وتنسجم هذه الظروف مع مبادئ نظرية اكتساب اللغة الثانية (*SLA*)، التي تؤكد أهمية التفاعل اللغوي بوصفه عاملاً أساسياً في عملية اكتساب اللغة وتنمية المهارات التواصلية لدى المتعلمين.

٢. *Computer Assisted Language Learning (CALL)*

يُعدُّ التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب *Computer Assisted Language Learning (CALL)* أحدَ المداخل التعليمية التي تعتمد على استخدام الحاسوب أو التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغات. ويهدف هذا المدخل إلى توفير أنشطة تعليمية تفاعلية، وموادَّ رقمية، وتدريباتٍ متنوعة، فضلاً عن تقديم تغذية راجعة آلية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية وتحسين أدائهم في عملية التعلم.^{٤٣} وبمساعدة التكنولوجيا، يصبح الطلاب أكثر قدرةً على التعلم الذاتي، وإعادة التدريبات وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية، وممارسة اللغة بصورة متكررة دون الشعور بالضغط أو التوتر، مما يساهم في تحسين اكتسابهم للمهارات اللغوية وتنمية كفاءتهم في استخدام اللغة. وفي هذا البحث، يُعدُّ *Chatbot Gemini AI* أحدَ أشكال تطبيق التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب *Computer Assisted Language Learning (CALL)* في صورته الحديثة. إذ يستطيع *Chatbot* الاستجابة لأسئلة الطلاب، وتقديم تدريباتٍ على مهارة الكلام، ومساعدتهم على استخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة. كما يساهم استخدام *Chatbot* في جعل عملية التعلم أكثر مرونةً وجاذبيةً، مما يتيح للطلاب فرصاً أوسع للتفاعل والممارسة اللغوية. ومن ثمَّ، فإنه يدعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب ويساعدهم على تحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

٣. *Behaviorisme* تنظر

^{٤٣} Elis Nurwahidah and Desiani Natalina Muliasari Reni Bakhraeni, *COMPUTER ASSISTED LANGUAGE LEARNING (CALL) DALAM PEMBELAJARAN LISTENING SISWA SEKOLAH DASAR*, ١٩٩٤.

تنظر النظرية السلوكية (*Behaviorisme*) إلى التعلم بوصفه عملية تكوين العادات من خلال العلاقة بين المثير (*Stimulus*) والاستجابة (*Response*). وفي مجال تعليم اللغات، تؤكد هذه النظرية أهمية التدريبات المتكررة (*Drill*) والتعزيز (*Reinforcement*) في ترسيخ العادات اللغوية وتنمية القدرة على استخدام اللغة بصورة صحيحة ومستقرة.^{٤٤} وكلما ازداد تكرار الطلاب للتدريبات اللغوية، ازدادت قوة العادات الكلامية لديهم، وأصبحوا أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بطلاقة وثقة في مواقف التواصل المختلفة.

وفي هذا البحث، تُعدُّ النظرية السلوكية ذات صلة وثيقة، لأن *Chatbot* *Gemini AI* يستطيع أن يقدم مثيرات (*Stimulus*) في صورة أسئلة أو تعليمات، ثم يستجيب الطلاب لها من خلال الإجابة باللغة العربية. وعندما يقدم *Chatbot* ردودًا مباشرة على إجابات الطلاب، فإن ذلك يُعدُّ شكلاً من أشكال التعزيز الإيجابي (*Positive Reinforcement*). ومن خلال هذا النوع من التدريب المتكرر، يمكن للطلاب تكوين عادات لغوية أفضل وتنمية مهارة الكلام لديهم تدريجيًا مع مرور الوقت.

واستنادًا إلى النظريات الثلاث السابقة، يمكن الاستنتاج أن استخدام *Chatbot Gemini AI* يستند إلى أساس نظري قوي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. فتتظر نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*) إلى التفاعل بوصفه عنصرًا أساسيًا في اكتساب اللغة، في حين تفسر نظرية التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (*Second Language Acquisition/SLA*) دور التكنولوجيا في دعم تعلم اللغات، بينما تؤكد النظرية السلوكية أهمية التدريب المتكرر والتعزيز في تكوين العادات اللغوية. ومن ثم، تدعم هذه النظريات مجتمعةً فكرة أن *Chatbot* يمكن أن يكون وسيلة فعالة

^{٤٤} NAJA ALWI, "Teori Behaviorisme Burrhus Frederic Skinner Dan Implementasinya Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٢, no. ٢ (٢٠٢٣): ١٦١-٧١, <https://doi.org/10.60040/jak.v2i2.28>.

تساعد الطلاب على ممارسة التحدث باللغة العربية بصورة أكثر تكرارًا واستقلاليةً وراحة.

و. متغيرات البحث

في هذا البحث الكمي، يُقصد بالمتغيرات جميع الجوانب التي تُعدُّ موضوعًا رئيسًا للدراسة ويمكن قياسها بصورة كمية. واستنادًا إلى عنوان البحث: فعالية استخدام *Chatbot Gemini AI* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، فإن المتغيرات المستخدمة في هذا البحث تنقسم إلى نوعين، وهما:

١. *Variabel (X)*

يتمثل هذا المتغير في استخدام *Chatbot Gemini AI*، ويُقصد به توظيف وسيلة تعليمية قائمة على تقنية الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence/AI*) في عملية تعليم اللغة العربية. ويشمل ذلك استخدام *Chatbot Gemini AI* بوصفه أداةً تفاعليةً تتيح للطلاب ممارسة اللغة العربية من خلال المحادثات، والتدريبات اللغوية، والتغذية الراجعة الفورية، بما يسهم في دعم عملية التعلم وتنمية مهارة الكلام لديهم.

٢. *Variabel (Y)*

يتمثل هذا المتغير في مهارة الكلام، ويصف قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والآراء باستخدام اللغة العربية بصورة شفوية. وتظهر هذه القدرة من خلال تمكنهم من التواصل باللغة العربية بطلاقة، وصحة النطق، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات المناسبة للمواقف التواصلية المختلفة.

وبناءً على ذلك، يفترض الباحث وجود علاقة إيجابية بين استخدام *Chatbot Gemini AI* بوصفه متغيرًا مستقلًا (*X*) ومهارة الكلام بوصفها متغيرًا تابعًا (*Y*). فكلما ارتفع مستوى استخدام *Chatbot Gemini AI* وفاعليته في عملية التعلم، تحسنت مهارة الكلام لدى الطلاب، بما يشمل الطلاقة، وصحة النطق، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات.

ز. الإطار النظري

يُستخدم الإطار النظري في هذا البحث لتوضيح العلاقة بين استخدام *Chatbot Gemini AI* بوصفه متغيراً مستقلاً (X) وترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بوصفها متغيراً تابعاً (Y). وقد بُني هذا الإطار على عددٍ من النظريات ذات الصلة، وهي نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*)، ونظرية التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (*Computer-Assisted Language Learning/CALL*)، والنظرية السلوكية (*Behaviorisme*) وفي تعليم اللغة، تُعدُّ مهارة الكلام من المهارات الإنتاجية التي تتطلب تدريباً متكرراً، وتفاعلاً نشطاً، وفرصاً كافيةً لاستخدام اللغة في مواقف التواصل الحقيقية. غير أن الطلاب يواجهون في الواقع عدداً من التحديات، مثل محدودية المفردات، وقلة فرص الممارسة، وضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية. وتُبرز هذه الظروف الحاجة إلى وسائل تعليمية قادرة على توفير بيئةٍ تدريبيةٍ أوسع وأكثر مرونةً وتفاعليةً، بما يساعد الطلاب على تنمية مهارة الكلام بصورةٍ أكثر فاعلية.

ومن المداخل التي تدعم توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغات مدخلُ التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (*Computer-Assisted Language Learning/CALL*) ووفقاً لميراني وآخرين، يتيح هذا المدخل للمتعلمين فرصاً لتعلم اللغة من خلال أنشطةٍ تفاعلية، والحصول على تغذيةٍ راجعةٍ مباشرة، وممارسة التدريبات بصورةٍ مستقلةٍ وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية وقدراتهم الفردية.^{٤٥} ويعزز هذا الرأي ما ذكرته زهرو، حيث أوضحت أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغات يسهم في إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ أكثر مرونةً وجاذبيةً، وتتمحور حول المتعلم، مما يتيح له دوراً أكثر فاعليةً واستقلاليةً في عملية التعلم.^{٤٦} وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى استخدام

^{٤٥} Javed Iqbal Mirani et al., "A Review of Computer-Assisted Language Learning (CALL): Development, Challenges, and Future Impact," *Education and Linguistics Research* ٥, no. ١ (٢٠١٩): ٣٧, <https://doi.org/10.5296/elr.v5i1.14515>.

^{٤٦} Umi Chabibatus Zahro, "Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Call (Computer Assisted Language Learning)," *Umi Chabibatus Zahro* ٣, no. ١ (٢٠١٩): ١٩٠-٩٧.

Chatbot Gemini AI في هذا البحث بوصفه أحد أشكال تطبيق التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (Computer-Assisted Language Learning/CALL) في صورته الحديثة، والذي يوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم تعليم اللغة العربية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم اللغوية، ولا سيما مهارة الكلام.

وإلى جانب استناده إلى نظرية التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (Computer-Assisted Language Learning/CALL) فإن استخدام Chatbot Gemini AI يتوافق أيضاً مع نظرية اكتساب اللغة الثانية (Second Language Acquisition/SLA)، ولا سيما فرضية التفاعل (Interaction Hypothesis) التي طرحها مايكل لونغ. وتوضح هذه النظرية أن اكتساب اللغة يتطور من خلال التفاعل الهادف بين المتعلم وشريك التواصل. فكلما ازداد انخراط المتعلم في المحادثات، وطلب التوضيح، وتلقي التصحيحات، وإنتاج اللغة استجابةً للمواقف التواصلية المختلفة، ازدادت فرص اكتساب اللغة وتطوير الكفاية اللغوية لديه.^{٤٧} وفي سياق هذا البحث، يؤدي Chatbot Gemini AI دورَ شريكِ المحادثة الافتراضي، الذي يتيح للطلاب التفاعل المتكرر باستخدام اللغة العربية. ومن خلال هذه المحادثات، يحصل الطلاب على فرصٍ لممارسة المفردات، وتكوين الجمل، وتنمية الطلاقة في الكلام بصورةٍ أكثر كثافةً مقارنةً بالتعليم التقليدي. كما تسهم هذه التفاعلات المستمرة في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحسين قدرتهم على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة.

كما يمكن تفسير استخدام Chatbot Gemini AI من خلال النظرية السلوكية (Behaviorism). فهذه النظرية تنظر إلى التعلم بوصفه عملية تكوين العادات من خلال العلاقة بين المثير (Stimulus) والاستجابة (Response)، والتي تتعزز بواسطة التعزيز (Reinforcement). وفي تعليم اللغات، تساعد التدريبات المتكررة على ترسيخ

^{٤٧} Li, "Study on the Impact of Interaction Modes on Second Language Acquisition."

العادات اللغوية وتنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة بصورة أكثر دقةً وطلاقة.^{٤٨} وفي هذا البحث، يقدم *Chatbot Gemini AI* مثيرات (*Stimulus*) في صورة أسئلة، أو تعليمات، أو محادثات يتعين على الطلاب الاستجابة لها باستخدام اللغة العربية. وبعد أن يقدم الطلاب استجاباتهم، يقوم *Chatbot* بتقديم تغذية راجعة أو استجابات مباشرة. وتؤدي هذه التغذية الراجعة دورَ التعزيز (*Reinforcement*)، الذي يسهم في ترسيخ عادات التحدث باللغة العربية، وزيادة الدافعية للتعلم، ومساعدة الطلاب على اكتشاف الأخطاء التي يقعون فيها وتصحيحها بصورة مستمرة.

يواسنادًا إلى هذه النظريات الثلاث، يمكن فهم أن استخدام *Chatbot Gemini AI* يستند إلى أساسٍ نظريٍّ قويٍّ في تعليم اللغة العربية. إذ تفسر نظرية التعلم اللغوي بمساعدة الحاسوب (*Computer-Assisted Language Learning/CALL*) دورَ التكنولوجيا بوصفها وسيلةً تعليميةً تفاعليةً في تعلم اللغات. كما تؤكد نظرية اكتساب اللغة الثانية (*Second Language Acquisition/SLA*) أهمية التفاعل اللغوي في عملية اكتساب اللغة، في حين توضح النظرية السلوكية (*Behaviorism*) أهمية التدريب المتكرر والتعزيز في تكوين العادات اللغوية. ومن خلال ما يوفره *Chatbot Gemini AI* من محادثات تفاعلية، وتغذية راجعة مباشرة، وفرص مرنة للممارسة اللغوية، يُتوقع أن يسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، بما يشمل جوانب صحة النطق، والطلاقة في الكلام، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات.

وبناءً على ذلك، يمكن القول من الناحية النظرية إن استخدام *Chatbot Gemini AI* في تعليم اللغة العربية من شأنه أن يُحدث أثرًا إيجابيًا في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بعانجوك. فكلما كان توظيف *Chatbot Gemini AI* في عملية التعلم أكثر فاعليةً

^{٤٨} A. Mustika Abidin, "Penerapan Teori Belajar Behaviorisme Dalam Pembelajaran (Studi Pada Anak)."

وأمثليةً، ازدادت فرصُ تحسنِ قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وتطورت مهارةُ الكلام لديهم في جوانبها المختلفة، مثل صحة النطق، والطلاقة في الكلام، وصحة التراكيب اللغوية، وإتقان المفردات.

ح. فروض البحث

الفرضية هي تخمينٌ أو افتراضٌ مؤقتٌ يتعلق بالعلاقة بين المتغيرات، ويُختبر من خلال الإجراءات البحثية والتجريبية. واستنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، فإن فرضيات هذا البحث تتمثل فيما يأتي:

1. *Hipotesis Nihil (H₀)*

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مهارة الكلام بين الطلاب الذين يستخدمون *Chatbot Gemini AI* والطلاب الذين يتعلمون باستخدام أساليب التعلم التقليدية.

2. *Hipotesis Alternatif (H₁)*

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مهارة الكلام بين الطلاب الذين يستخدمون *Chatbot Gemini AI* والطلاب الذين يتعلمون باستخدام أساليب التعلم التقليدية.